[238] الملائكة يدخلون عليهم من كل باب (1) " [أي] من أبواب الغرفة " سلام عليكم " - إلى آخر الآية " قال: وذلك قوله عزوجل " وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا (2) " يعني بذلك ولي ا، وما هو فيه من الكرامة والنعيم، والملك العظيم الكبير أن الملائكة من رسل ا عز ذكره يستأذنون عليه فلا يدخلون عليه إلا بأذنه، فذلك الملك العظيم الكبير - الخبر - (3). " والزبانية الذين إذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه " الزبانية هم الملائكة التعسة عشر الموكلون بالنار، وهم الغلاظ الشداد، قال الجوهري: الزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها، قال الاخفش: قال بعضهم: واحدها زباني، وقال بعضهم: زابن، وقال بعضهم: زبنية مثال عفرية، وقال: والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبابيل وعباديد. وقال: صليت اللحم وغيره أصليه صليا مثل رميته رميا إذا شويته. وفي الحديث " إنه أتي بشاة مصلية " أي مشوية. ويقال أيضا صليت الرجل نارا إذا أدخلته النار وجعلته يصلاها، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الاحراق قلت: أصليته بالالف وصليته تصلية. وقرئ " ويصلى سعيرا " ومن خفف فهو من قولهم صلى فلان النار - بالكسر - يصلى صليا: احترق. ويقال أيضا صلى بالامر إذا قاسى حره وشدته. " ابتدروه سراعا " أي حالكونهم مسرعين جمع سريع " ولم ينظروه " أي لم يمهلوه " ومن أوهمنا ذكره " أي الملائكة الذين تركنا ذكرهم على الخصوص وإن كانوا داخلين في العموم. قال الجوهري: أو همت الشئ تركته كله، يقال أو هم من الحساب مائة أي أسقط، وأوهم من صلوته ركعة. " ولم نعلم مكانه منك " أي منزلته عندك أو نسبته إلى عرشك " وبأي أمر وكلته " عطف على قوله " مكانه " والظرف متعلق بوكلته قدم عليه لمزيد الاهتمام، لان

---

(1) الرعد: 23. (2) الدهر: 20. (3) روضة الكافي: 98، تفسير القمي: 576.